

## 179503 - تم تنزيل برنامج على جهازه بغير علمه فهل عليه شيء ؟

### السؤال

قبل سبعة أشهر تقريبا ذهبت بجهازي الكمبيوتر المحمول لأحد المحلات لصيانته ، وأخذت الجهاز من المحل ودفعت لهم الفلوس ، وفي هذه الأيام اكتشفت أن الفني في المحل وضع على جهازي برنامجا وهذا البرنامج تستخدمه أربعين يوم تقريبا مجانا ، وللاستفادة من البرنامج بشكل دائم يستلزم دفع اشتراك للشركة المنتجة لهذا البرنامج بأمريكا ، واكتشفت أن المحل وضع لي رقم تسلسلي مزيف بالبرنامج ، وأصبحت أستخدمه طوال الأشهر الماضية ، وأنا لا أعلم أنه غير مجاني ، ولا أعلم أنهم وضعوا لي رقم تسلسلي مزيف بالبرنامج ، فهل علي شيء أو لا ؟

### الإجابة المفصلة

إذا كانت شركة البرمجيات قد منعت من استخدام أعمالها إلا بمقابل ، فلا يجوز التعدي على حق الغير ، وإن لم يكن مسلماً هذا هو الأصل .  
لكن يستثنى من ذلك أحوال سبق بيانها في الأجوبة : (95173)  
( 102352 ) (174626) ،  
فلتنظر .  
ثانياً:

إذا كان عامل الصيانة قد أنزل على جهازك برنامجاً بغير إذنك ، بينما أصحابه لا يجيزون تنزيله أو نسخه مجاناً، فالإثم عليه لا عليك ؛ لأن الإنسان لا يؤاخذ بأفعال غيره ما لم يكن له فيها يد؛ لقوله تعالى: ( وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى )  
سورة الأنعام/164.

لكن عليك بعد علمك بالحكم الشرعي حذفها من جهازك ولا يلزمك شيء للشركة.

والله أعلم